

ومن نطق الذئب يشهد انه
يقول فصيح وانزهايا قد غدا
وفي مثلها صب السليمي سمعت
وجاء بغير خضوه متبادرا
وسبح الرحمن في كفه الحصوي
وحن له الخنع الذي كان قائما
وعاد اليه فاستكن كائنا
وحين دعا الاشجار جان مطيعة
وخبرن لحم الذراع بسمته
واعطى بيد رعود نخل عكاشة
وراقته املاك السماء كهيئة
وايصرهم من كان يبصر خصمه
ويوم حين اذ رميت كفه العمد
فاجب لها كفا اثارن بقبضته
كذا نخل سلمان بين يمينه
فاعتق سلمان على نوره بها
كذلك كان الحكم في ترحابها
نوافاه فاكوالوا فكل حقمهم
كذلك في بير الحديبية التي

رسول الذي ارسي ايجال الرويا
له سامع اذك المقال وواعيا
شهادته باحق من كان دانيا
يمرغ خديبر على الارض شاكيا
فاسمع من اصغى ومن كان ساهايا
اليه حيثما اسمع الناس عاليا
يسكت منه موجع القلب باكيا
وقال ليما عودي فغادت كراهايا
وقدا وردت فيه اليهود الدوهيا
فالغاه سيفا مرهفا الحدما ضيا
تعين مواليه وتردى المعاديا
بجر بلا ضرب الى الارض ها ويا
بجصبا تحتم فريغا وناشيا
على ذلك الجمع العرمم شافيا
غدا بسره عام الفراسة راهيا
وكان بطول الكد فيهن راضيا
ولم يره للدين يند ومكافيا
والغاه جما مثل كان وافيا
داها بكيا ليس تنهل طاميا

فجها من ريقه فتجرت
وفضلة ماء في انا كفتهم
واسبع ثلث الالف من شاة جابر
له معجزات كالنجوم اضائة
ولكن يسير من كثير كن غدا
وما ذكرها مما تزيد به سنا
ولكن ليعلو قدرنا ظهرا بها
ويجعله فيما الدير وسبيلة
والا فامر البدر من متناول
الهي بجاه المصطفى كن لعترت
وقد كاد خوفي من ذنوب انه
وبالرغم مني ان كون وقد راى
وحمام اسرى في دجى ليل سقوت
عسى نعمة فيها القبول تردى
وتجدنى قبل الممات بتوبة
فاني لم ابرح لجاه محسد
فالي سوى عضوا له وجاهه
ولولا رجائي في شفاعته غدا
ولاكنني لا اكتفى وجاهه

منابها واستترغ الماء طاميا
وضوا وريا وانبرى الماء جاريا
ولو بلغوا العنا لا لقوه كافيا
وعدا ومن يحصى النجوم السواريا
يمثل بالطل الغيوث الفواديا
كفى الشمس نور طبق الافق باديا
ويبدو به من كان في الناس خافيا
اليه اذا وافاه في الحشر ضاديا
وهل تنظم الايدي النجوم الدراريا
مقيلاف قد اوهى خطاى خطايا
وحاشاى بقدو عال بالرجاء بيا
مواقع رشدى جاح القلب عتيا
كفى الشيب والاسلام للمرنا هيا
عوارضا قلبا عن الرشد لاهيا
تخفف ثقلا التركت وراشيا
يجي له في موقفا الحشر راجيا
اذا اخذت منى الذنوب النواصيا
رجوت مجاني لاعلى ولا ليا
تسكت لان امان الامانيا

حج